A41-WP/151
EX/66
2/8/22

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

الجمعية العمومية — الدورة الحادية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٤: أمن الطيران – السياسة العامة

صعوبة معالجة الأمن الإلكتروني في مجال الطيران المدني

(مقدمة من الإمارات العربية المتحدة)

الموجز التنفيذي

تعتمد صناعة الطيران بشكل متزايد على الرقمنة، ومن ثم أصبح الأمن الإلكتروني عنصراً أساسياً في منظومة الطيران المدني القادرة على الصمود. تتناول هذه الورقة مجالاً معقداً ومتشعباً في الأمن الإلكتروني يشمل كافة جوانب الطيران المدني، بما في ذلك سلامة الطيران وأمن الطيران وسعة وكفاءة الملاحة الجوية. كما يشمل ذلك المصالح التجارية والاقتصادية للدول والجهات المعنية حرصاً على استمرار الأعمال لعمليات النقل الجوي. وتعرض هذه الورقة مداولات منتدى الأمن الإلكتروني المنعقد تحت راية "القمة العالمية للحكومات ٢٠٢٢" والبرنامج الدولي الرفيع المستوى لقادة الطيران المدني من ٢٨ إلى ٣٠ مارس ٢٠٢٢ في معرض إكسبو ٢٠٢٠ دبي، الإمارات العربية المتحدة.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

أ) الإقرار بأن على الإيكاو والدول الأعضاء وكافة الجهات المعنية الاستمرار في معالجة ميدان الأمن الإلكتروني المعقد في مجال الطيران المدني بشكل تعاوني؛

ب) تشجيع الجهات المعنية بالأمن الإلكتروني في مجال الطيران على تعزيز استراتيجيات بناء القدرات بشكل أكبر من أجل تحسين قدرات الموارد البشرية وكفاءاتها لضمان توافر الخبرات الكافية في مجالي الأمن الإلكتروني والطيران المدني على حد سواء.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالأهداف الاستراتيجية: "سعة وكفاءة الملاحة الجوية" و"السلامة" و"الأمن والتسهيلات".
الآثار المالية:	لا توجد آثار مالية لورقة العمل هذه.
المراجع:	الملحق السابع عشر – أمن الطيران الوثيقة Doc 10118، الخطة العالمية لأمن الطيران استراتيجية الأمن الإلكتروني في مجال الطيران إرشادات بشأن سياسة الأمن الإلكتروني ثقافة الأمن الإلكتروني في مجال الطيران المدني إرشادات بروتوكول إشارات المرور (TLP) القرار ٤٠–١٠ الصادر عن الدورة الأربعين للجمعية العمومية، "معالجة الأمن الإلكتروني في مجال الطيران المدني"

١- المقدمة

١-١ يعتبر الأمن الإلكتروني في مجال الطيران مجالاً واسعاً ومتشعباً يشمل كافة جوانب الطيران المدني، بما في ذلك سلامة الطيران وأمن الطيران وسعة وكفاءة الملاحة الجوية. كما يشمل أيضاً المصالح التجارية والاقتصادية للدول والجهات المعنية في مجال الطيران المدني حرصاً على ضمان استمرارية الأعمال بالنسبة لعمليات النقل الجوي. وازدادت الشواغل بشأن الأمن الإلكتروني في مجال الطيران المدني مع ارتفاع عدد الهجمات وحدتها، لا في قطاع الطيران المدني فحسب، وإنما في مختلف القطاعات على المستوى العالمي، والسبب في ذلك هو اعتماد صناعة الطيران بشكل متزايد على الرقمنة. وبالتالي، أصبح الأمن الإلكتروني عنصراً أساسياً في منظومة الطيران المدني القادرة على الصمود.

١-٢ ومن أجل دعم الدول والجهات المعنية في معالجة الأمن الإلكتروني في مجال الطيران، أعدت الإيكاو استراتيجية الأمن الإلكتروني في مجال الطيران؛ وخطة عمل الأمن الإلكتروني؛ وإرشادات بشأن سياسة الأمن الإلكتروني؛ وثقافة الأمن الإلكتروني في مجال الطيران المدني؛ وإرشادات الإيكاو بشأن بروتوكول إشارات المرور (TLP). ولكن نظراً إلى الطبيعة المعقدة للأمن الإلكتروني، يواجه قطاع الطيران المدني صعوباتٍ عديدة على المستويات الوطني والإقليمي والعالمي يجب التطرق إليها بشكل أكبر من أجل ضمان التوصل إلى نهج شامل ومتسق وثابت إزاء الأمن الإلكتروني في مجال الطيران.

٢- المناقشة

٢-١ من أجل فهم أفضل للصعوبات الحالية المرتبطة بالأمن الإلكتروني والتي تعترض الطيران المدني، نظمت الهيئة العامة للطيران المدني في الإمارات العربية المتحدة منتدى الأمن الإلكتروني المنعقد تحت راية "القمة العالمية للحكومات ٢٠٢٢" ضمن البرنامج الدولي الرفيع المستوى لقادة الطيران المدني، من ٢٨ إلى ٣٠ مارس ٢٠٢٢ في إكسبو ٢٠٢٠ دبي، الإمارات العربية المتحدة. وتجدر الإشارة إلى أن هذا المنتدى الإلكتروني عقد قبل انعقاد الاجتماع الأول لفريق خبراء الأمن الإلكتروني التابع للإيكاو في مايو ٢٠٢٢.

٢-٢ وشمل هذا الحدث حول الأمن الإلكتروني حلقة نقاش بعنوان: "نهج متسق عالمياً بشأن الأمن الإلكتروني في مجال الطيران" والمنتدى الرفيع المستوى للأمن الإلكتروني في مجال الطيران المدني: "أهمية الأمن الإلكتروني في مجال الطيران المدني". وحضر الفعالية مسؤولون رفيعو المستوى وخبراء في الأمن الإلكتروني مثلوا دولاً عديدة (بما في ذلك الوزراء والمديرين العامين بهيئات الطيران المدني و/أو القطاعات المعنية، ورؤساء أقسام الأمن الإلكتروني، إلخ.) والإيكاو ومنظمات إقليمية للطيران المدني (بما في ذلك اللجنة الأفريقية للطيران المدني (لجنة أفكاك) والمنظمة العربية للطيران المدني (ACAO)، واللجنة الأوروبية للطيران المدني (ECAC)، إلخ.) ومنظمات دولية (منها المجلس الدولي للمطارات (ACI، إلخ.) وهيئات القطاع وجهات معنية أخرى مهمة في سياق ندوة للنقاش ومنتدى رفيع المستوى.

٢-٣ وجرى التطرق إلى مشاكل عديدة ومناقشتها على المستوى الاستراتيجي، على غرار الطبيعة المعقدة للأمن الإلكتروني في الطيران المدني؛ والرقمنة والبيئة الدينامية بسبب التطورات الفنية؛ وحدود النهج التقليدي والحاجة إلى تغيير طريقة التفكير عند معالجة الأمن الإلكتروني في مجال الطيران المدني؛ والقيود المفروضة على المستويين الدولي والوطني الخاصة بالأحكام القانونية للوقاية من الحوادث الإلكترونية وملاحقة مرتكبيها والاستجابة لها في الوقت المناسب؛ والإجراءات التي يتعين على الحكومات اتخاذها نظراً إلى أن الأمن الإلكتروني هو اليوم في صلب كافة القطاعات على المستوى الوطني، بما في ذلك الطيران المدني؛ والتخصيص السليم لأدوار ومسؤوليات الهيئات الحكومية المختلفة المرتبطة بمجال الأمن الإلكتروني المعقد، بما في ذلك منظومة الطيران المدني وتنسيقها؛ ونظم إدارة الأمن الإلكتروني في مجال الطيران المدني؛ وإعداد استراتيجية وطنية

للأمن الإلكتروني في مجال الطيران المدني كجزء من الاستراتيجية الوطنية للأمن الإلكتروني؛ وتطوُّر تهديدات الأمن الإلكتروني في مجال الطيران والتخفيف من المخاطر؛ والاستجابة لحوادث الأمن الإلكتروني على المستويات الوطني والإقليمي والدولي؛ وأهمية إرساء ثقافة الأمن الإلكتروني؛ وتبادل المعلومات وتهديدات الأمن الإلكتروني بين الدول والجهات المعنية (يشمل ذلك مصنعي الطائرات)؛ وأهمية الشراكة وبناء القدرات والتدريب وتطوير الموارد البشرية؛ وتصميم وتنفيذ التزامات وقدرات مراقبة الأمن الإلكتروني في الطيران؛ إلخ.

٢-٤ وتبادل المشاركون إنجازاتهم وتجاربهم ومقارباتهم ووجهات نظرهم وشواغلهم ومقترحاتهم بشأن العمل في المرحلة القادمة. وتم التأكيد على أن اعتماد نهج شامل ومتسق وثابت إزاء الأمن الإلكتروني في مجال الطيران المدني لا يزال يشكل تحدياً لجهات معنية عدة في مجال الطيران المدني، بما في ذلك الهيئات الحكومية والسلطات والصناعة والهيئات المختصة. ومن أجل تعزيز التعاون والشراكة، والتطرق بشكل شامل إلى مجال الأمن الإلكتروني المعقد والمتشعب وتطوير قدرات الموارد البشرية وكفاءاتها، يجب العمل والتنسيق بشكل أكبر في قطاع الطيران المدني من أجل الوقاية من التهديدات الإلكترونية في مجال الطيران المدني بشكل ثابت ومتسق والتخفيف منها والاستجابة لها، وحرصاً على تعزيز قدرة منظومة الطيران المدني على الصمود في وجه التهديدات الإلكترونية.

٣- الخلاصة

٣-١ يتعين على كافة الجهات المعنية الاستمرار في معالجة الأمن الإلكتروني في مجال الطيران المدني بشكل تعاوني. كما يجب التطرق إلى قضايا الأمن الإلكتروني في مجال الطيران بطريقة شاملة. وتقتضي الطبيعة المعقدة للأمن الإلكتروني في مجال الطيران التعاون المكثف بين الإيكاو والدول والمنظمات والصناعة والجهات المعنية في كافة اختصاصات الطيران ذات الصلة بهدف حماية الطيران المدني من التهديدات الإلكترونية. كما يجب أن تحظى الدول بدعم إضافي من أجل مواصلة العمل على إعداد استراتيجيات وطنية للأمن الإلكتروني في مجال الطيران على أساس استراتيجية الإيكاو للأمن الإلكتروني في مجال الطيران وسياق الأمن الإلكتروني الوطني. ولا يمكن تحقيق ذلك بدون وضع استراتيجيات لبناء القدرات وتعزيز القدرات والكفاءات الكافية للموارد البشرية في مجالي الأمن الإلكتروني والطيران المدني على حد سواء.

— انتهى —